

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 37 @ ونيابة البيرة ونيابة حمص وغيرها وكان قليل الشر مات في ذي الحجة سنة 733 .
1366 بهادر الشمسي نائب قلعة دمشق كان يحب الصالحين فترك الإمرة مرة ولبس زي الفقراء
ثم رغب في العود فعاد وولي نيابة قلعة دمشق ومات بها في ذي الحجة سنة 718 .
1367 بهادر الصقري كان من مماليك المؤيد داود بن المظفر يوسف ابن المنصور عمر بن
علي بن رسول صاحب اليمن وكان قد عرض على المنصور بيبرس فلم يعجبه فاشتراه قاصد صاحب
اليمن ولما مات المؤيد وتسلطن ابنه المجاهد وهو صغير كثر الفساد في البلاد والفتن وثار
على المجاهد جماعة فاجتمع المماليك على بهادر هذا وقدموه عليهم واستولى على زبيد وتسمى
بالسلطنة وتلقب الكامل وخطب باسمه وضربت السكة وأكثر مصادرات الناس فبلغ ذلك الناصر
بمراسلة المختبر فندب عسكريا إلى اليمن وذلك في سنة 725 فلما قرب العسكر ثار الناصر على
بهادر وقتلوا مماليكه فنجوا وحده على فرس ونهبت خزائنه وراسلوا المجاهد فحضر من تعز ثم
إن بيبرس مقدم العساكر المصرية استحضر بهادر المذكور وأمنه فغدر وأراد الفتك ببيبرس
ومن معه فبلغهم ذلك فهجم عليه وقبض عليه وأوقع الحوطة على أتباعه ووسطه بالسيف نصفين
ففرح أهل اليمن بمهلكه وضربوا الطبول أياما